

## «انطلاق جلسات الدورة الأولى من برنامج «نوابغ الفضاء العرب»

# نوابغ الفضاء العرب



«أبوظبي:» الخليج

انطلقت جلسات الدورة الأولى من برنامج «نوابغ الفضاء العرب»، البرنامج العلمي التدريبي المكثف الأول من نوعه عربياً، الذي تشرف عليه وكالة الإمارات للفضاء، والذي كان تم إطلاقه في يوليو/ تموز 2020 بالتزامن مع الانطلاق الناجح لمسبار الأمل، في أول مهمة فضاء عربية لاستكشاف المريخ.

ويشارك الطلبة العرب السبعة الذين كان وقع عليهم الاختيار في «مسار المواهب» ضمن البرنامج في جلسات علمية مكثفة تستضيفها وكالة الإمارات للفضاء، وتتناول هذه الجلسات عدداً من المجالات العلمية المرتبطة بالفضاء ومنها: علوم الفضاء، والتكنولوجيا والهندسة الفضائية، واستخدام الروبوتات في الفضاء، وريادة الأعمال في القطاع الفضائي.

وتنعد هذه الجلسات التدريبية بتقنية الاتصال المرئي بالتعاون مع «مؤسسة الفضاء» التي توفر محتوى محاور الجلسات، وهي منظمة أمريكية غير ربحية تأسست في عام 1983، وتوفر بوابة للمعلومات والتعليم والتعاون

لاستكشاف الفضاء والعلوم والأنشطة المرتبطة في القطاع الفضائي.

وأكد عبدالله الشحي رئيس قسم علوم وتكنولوجيا الفضاء بالإمارة، في وكالة الإمارات للفضاء، أن انطلاق جلسات مسار المواهب ضمن برنامج نوابغ الفضاء العرب الذي تشرف عليه الوكالة يعد خطوة مهمة لتعزيز اهتمام الشباب والطلبة بأهمية القطاع الفضائي سريع التطور والنمو، خصوصاً أن البرنامج يستهدف احتضان أبرز المواهب والعقول العلمية العربية وترجمة شغفهم بعلوم الفضاء وتطوير أفكارهم من خلال توفير التدريب التخصصي المناسب، والمساهمة في تعزيز ورفد قطاع الصناعات الفضائية في الوطن العربي من خلال الاستثمار الأمثل في الكوادر العربية الشابة، ما يعكس رؤية دولة الإمارات بأن أي إنجاز إماراتي هو إنجاز للعرب، وأي إنجاز عربي يشكل قوة تعود بالنفع العام على المنطقة.

وأضاف الشحي: «تم تصميم جلسات مسار المواهب ضمن برنامج نوابغ الفضاء العرب وفقاً لأفضل الممارسات العالمية بهدف تمكين وبناء قدرات الطلبة العرب المختارين للانضمام للبرنامج، إضافة إلى تحفيزهم وإلهامهم ليزيد شغفهم بهذا القطاع الذي يمثل أحد قطاعات اقتصاد المستقبل، مشيراً إلى أن برنامج نوابغ الفضاء العرب يجسد دور دولة الإمارات ومبادراتها الهادفة إلى الاستثمار في العقول العربية لخير الشعوب، خصوصاً في المجالات المتعلقة بالابتكار واقتصاد المعرفة والقطاع الفضائي، كما يعزز هذا البرنامج التعاون الفضائي العربي، تحت مظلة المجموعة العربية للتعاون الفضائي والتي تضم 14 دولة عربية».

من جانبها، وجهت شيلي برونزويك، الرئيس التنفيذي للعمليات في «مؤسسة الفضاء»، الشكر إلى وكالة الإمارات للفضاء على الإشراف على «برنامج نوابغ الفضاء العرب»، وقالت إن هذا البرنامج المبتكر يسهم في جذب أفضل المواهب من الطلبة العرب إلى قطاع الفضاء، وإلهامهم وتحفيزهم إلى التخصص في العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات المرتبطة بالقطاع الفضائي.

وأشادت بالتطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الفضاء الإماراتي باعتباره أحد قطاعات اقتصاد المستقبل المبنية على المعرفة والابتكار، مؤكدة أن الفضاء أصبح قطاعاً تجارياً واقتصادياً مهماً يسهم في زيادة النمو المستدام لاقتصادات العديد من الدول مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويهدف برنامج نوابغ الفضاء العرب إلى احتضان ورعاية نخبة علمية متميزة من النوابغ العرب وأصحاب المواهب والكفاءات العلمية من شباب وشابات الوطن العربي، لإعدادهم وتدريبهم في مجال علوم الفضاء وتقنياته للمساهمة بخبراتهم وابتكاراتهم في رفد القطاع الفضائي في المنطقة، والاستفادة من الآفاق المهنية والعلمية غير المحدودة لهذا القطاع في المستقبل، وتعزيز توجه مجتمعاتهم وأوطانهم لبناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار.

ويوفر مسار المواهب فرصة للنوابغ من طلبة المدارس في الوطن العربي للتعرف أكثر إلى مجال الفضاء وعلومه وتقنياته، ما يساهم بشكل كبير في صقل مواهبهم وتهيئتهم وتوجيههم للدخول في هذا المجال الحيوي.

وكان برنامج نوابغ الفضاء العرب تلقى أكثر من 37 ألف طلب من الراغبين في الانضمام إلى دورته الأولى، ويتضمن البرنامج ثلاثة مسارات، هي: مسار المواهب، ومسار الدراسات، العليا ومسار الخبراء

الفائزون السبعة

وقد تم اختيار سبعة من الطلبة العرب للانضمام إلى مسار المواهب هم: محمد السيد سبيع 18 عاماً، وصالح الدين جلال 18 عاماً، ونوران السيد 17 عاماً، من جمهورية مصر العربية، ونوران اليوسف 17 عاماً وفاطمة العبدالله 17 عاماً، من المملكة العربية السعودية، ومحمد زكريا 16 عاماً من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ومحمد الجروب 17 عاماً، من المملكة الأردنية الهاشمية

وجرت عملية الاختيار بعد تقييم من اللجان التي شكّلتها لهذا الغرض وكالة الإمارات للفضاء، وتألّفت من علماء وباحثين وأكاديميين مختصين في مجالاتهم لاختيار الأكثر كفاءة للانضمام إلى مسار المواهب، وخضعت طلبات التسجيل إلى عمليات فرز وتقييم من لجان مختصة وفقاً للقواعد والشروط المعتمدة

وشملت شروط اختيار المرشحين للانضمام إلى مسار المواهب، ألا يقل المعدل العلمي للمتدرب عن 90 في المئة، وأن يكون له جهود فاعلة في النشاطات التطوعية والعلمية، وأن يكون شغوفاً بمجال الفضاء

يشار إلى أن برنامج «نوابغ الفضاء العرب» يعد أول برنامج تدريبي متخصص من نوعه في المنطقة لإعداد مواهب عربية متمكّنة علمياً وعملياً، في مختلف تخصصات علوم الفضاء

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.